

لسان العرب

(حَبْكُ) الحَبْكُ الشَّدُّ وَاِحتَبَاكَ بِإِزَارِهِ إِحتَبَاكَ بِهِ وَشَدَّهَ إِلى يَدَيْهِ وَالحَبْكُةُ
أَنْ تَرخي من أَثناء حُجْزَتِكَ من بين يديكَ لتحمَل فيه الشيء ما كان وقيل الحَبْكُةُ
الحُجْزَةُ بعينها ومنها أُخِذَ الاِحتَبَاكُ بالباء وهو شد الإِزار وحكي عن ابن المبارك
أَنه قال جعلت سواك في حُبكي أَي في حُجْزَتِي وَتَحَبَّيْتُكَ شَدَّ حُجْزَتِهِ وَتَحَبَّيْتُكَ
المراةَ بِندِطاقها شدته في وسطها وروي عن عائشة أَنها كانت تَحَبَّيْتُكَ تحت درعها في
الصلاة أَي تشد الإِزار وتحكمه قال أبو عبيد قال الأَصمعي الاِحتَبَاكُ الاحتباء ولكن
الاِحتَبَاكُ شَدُّ الإِزار وإِحكامه أَراد أَنها كانت لا تصلي إِلا مُمَوِّتَةً وَتَزْرَعَةً قال الأَزهري
الذي رواه أبو عبيد عن الأَصمعي في الاِحتَبَاكُ أَنه الاِحتَبَاءُ غلط والصواب الاِحتَبَاكُ
بالياء يقال اِحتَبَاكَ يَحْتَبَاكُ وَتَحَبَّوْكَ بِثوبه إِذا احتبى به قال هكذا رواه
ابن السكيت وغيره عن الأَصمعي بالياء قال والذي يسبق إِلى وَهَمِي أَن أَبا عبيد كتب
هذا الحرف عن الأَصمعي بالياء فزلَّ في النقط وتوهمه باء قال والعالم وإن كان غاية في
الضبط والإِتقان فَإِنَّه لا يكاد يخلو من خطإه بزلة وإِني أعلم ولقد أَنصف الأَزهري C فيما
بسطه من هذه المقالة فَإِنَّنا نجد كثيرا من أَنفسنا ومن غيرنا أَن القلم يجري فينقط ما
لا يجب نقطه ويسبق إِلى ضبط ما لا يختاره كاتبه ولكنه إِذا قرأه بعد ذلك أَوْ قرئ عليه
تيقظ له وتفطن لما جرى به فاستدركه وإِني أعلم والحَبْكُةُ الحبل يشد به على الوسط
والتحَبُّيْتُكَ التوثيق وقد حَبَّيْتُكَ العُقْدَةَ أَي وثقتها والحَبَاكُ أَن يجمع خشب كالْحَطِيرَةِ
ثم يشد في وسطه بحبل يجمعه قال الأَزهري الحَبَاكُ الحَطِيرَةُ بقصبات تعرض ثم تشد تقول
حَبَّيْتُكَ الحَطِيرَةَ بقَصَبَاتٍ كما تُحَبِّبُكَ عُرُوشُ الكرم بالحبال والحَبْكُةُ والحَبَاكُ
القَدِّةُ التي تضم الرأس إِلى الغَرَاضيف من القَتَبِ والرَّحْلِ وقد ذكرنا بالنون عن
أبي عبيد قال ابن سيده وأُراه منه سهواً والجمع حُبُّكَ وحُبُّكَ فحَبَّكَ جمع حَبْكُةٍ
وحُبُّكَ جمع حَبَاكٍ وحُبُّكَ الرمل حروفه وأَسَناده واحدها حَبَاكُ وكذلك حُبُّكَ الماء والشعر
الجَعْدُ المتكسَّر قال زهير ابن أَبي سلمى يصف ماء مُكَلَّلًا بِعَمِيمِ النَّسِيْتِ
تَنَسَّجُهُ رِيحٌ خَرِيْقٌ لِصَاحِي مائِهِ حُبُّكَ والحَبْيِكَةُ كل طريقة من حُصَلِ الشعر أَوْ
البيضة والجمع حَبْيِكُ وحَبْيَاكُ وحُبُّكَ كسَفْرِيْنَةٍ وسَفْرِيْنٍ وسَفَائِنٍ وسُفُنِ الجوهري
الحَبْيِكَةُ الطريقة في الرمل ونحوه الأَزهري وحَبْيِكُ البيض للرأس طرائق حديدِه وَأَنشد
والضاريون حَبْيِكَ البَيْضَ إِذ لَحِقُوا لا يَنْذِكُهُونَ إِذا ما اسْتَلَّ حَمُوا وحَمُوا قال
وكذلك طرائق الرمل فيما تَحَبَّيْتُكَ الرِّيحَ إِذا جَرَّتْ عليه وفي الحديث في صفة الدجال

رَأْسُهُ دُبُّكَ أَيُّ شَعْرٍ رَأْسُهُ مَتَكْسِرٌ مِنَ الْجُعُودَةِ مِثْلَ الْمَاءِ السَّاكِنِ أَوْ الرَّمْلِ إِذَا هَبَتْ
عَلَيْهَا الرِّيحُ فَيَتَجَعَّسَانِ وَيَصِيرَانِ طَرَائِقَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى مُحَدِّبُكَ الشَّعْرُ بِمَعْنَاهُ وَدُبُّكَ
السَّمَاءُ طَرَائِقُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُدُيْكَ يَعْنِي طَرَائِقَ النُّجُومِ وَاحِدَتُهَا حَدِيدِيكَةٌ
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُدُيْكَ قَالَ الْحُدُيْكَ تَكْسُرُ كُلَّ شَيْءٍ
كَالرَّمْلَةِ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ السَّاكِنَةُ وَالْمَاءُ الْقَائِمُ إِذَا مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ وَالْدَرْعُ مِنَ
الْحَدِيدِ لَهَا دُبُّكَ أَيُّضًا قَالَ وَالشَّعْرَةُ الْجَعْدَةُ تَكْسُرُهَا دُبُّكَ قَالَ وَوَاحِدُ الْحُدُيْكَ حَبَابُكَ
وَحَدِيدِيكَةٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ جَمْعُ الْحَدِيدِيكَةِ حَدَائِكُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالسَّمَاءُ
ذَاتُ الْحُدُيْكَ الْخَلْقُ الْحَسَنُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَأَهْلُ اللُّغَةِ يَقُولُونَ ذَاتُ الطَّرَائِقِ الْحَسَنَةُ وَفِي
حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ يَمْدَحُ النَّبِيَّ A لِأَصْحَابِهِ حَتَّى خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا رَسُولًا
مَلَائِكَةَ النَّاسِ فَوْقَ الْحَدَائِكِ الْحَدَائِكُ الطَّرِيقُ وَاحِدَتُهَا حَدِيدِيكَةٌ يَعْنِي بِهَا السَّمَوَاتُ لِأَنَّ
فِيهَا طَرِيقَ النُّجُومِ وَالْمَحْدُوبُوكُ مَا أُجِيدَ عَمَلُهُ وَالْمَحْدُوبُوكُ الْمُحْدُوكَمُ الْخَلْقُ مِنْ حَدِيدِيكَةٍ
الثُّوبُ إِذَا أَحْكَمْتَ نَسْجَهُ قَالَ شَمْرٌ وَدَابَّةٌ مَحْدُوبُوكَةٌ إِذَا كَانَتْ مُدْمَجَةً الْخَلْقُ قَالَ وَكُلُّ شَيْءٍ
أَحْكَمْتَهُ وَأَحْسَنْتَ عَمَلَهُ فَقَدْ احْتَدَيْتَ كَتَمَتَهُ وَفَرَسٌ مَحْدُوبُوكٌ الْمَتْنُ وَالْعَجْزُ فِيهِ اسْتِوَاءٌ مَعَ
ارْتِفَاعٍ قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ فَرَسًا مَرَجَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ مَشْرِفَ الْحَارِكِ
مَحْدُوبُوكَ الْكَتَمَ وَيُرْوَى مَرَجَ الدَّيْنِ الْأَزْهَرِيٌّ عَنِ اللَّيْثِ إِنَّهُ لَمَحْدُوبُوكٌ الْمَتْنُ
وَالْعَجْزُ إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِوَاءٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَأَنْشَدَ عَلِيُّ كَلْبٌ مَحْدُوبُوكِ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ
عُقَابٌ هَوَاتٍ مِنْ مَرَقِبٍ وَتَعَلَّاتٍ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ فَرَسٌ مَحْدُوبُوكِ الْكَفَلِ أَيُّ مُدْمَجُهُ
وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ مَشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْدُوبُوكِ الْكَفَلِ قَالَ وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا كَانَ
شَدِيدَ الْخَلْقِ مَحْدُوبُوكٌ وَالْمَحْدُوبُوكُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ مِنَ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ وَجَادَ مَا حَدِيدِيكَةٌ إِذَا
أَجَادَ نَسْجَهُ وَحَدِيدِيكَةُ الثُّوبُ يَحْدُوبُوكُهُ وَيَحْدُوبُوكُهُ حَدِيدِيكَةً أَجَادَ نَسْجَهُ وَحَسَنَ أَثَرِ
الصَّنْعَةِ فِيهِ وَثُوبٌ حَدِيدِيكٌ مَحْدُوبُوكٌ وَكَذَلِكَ الْوَتَرُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي الْعَارِمِ
فَهَيْيَأْتُ حَشْرًا كَالشَّهَابِ يَسُوقُهُ مُمَرٌّ حَدِيدِيكٌ عَاوَنَتُهُ الْأَشَاجِعُ وَحَدِيدِيكَةٌ
بِالسَّيْفِ حَدِيدِيكَةً ضَرِبَهُ عَلَى وَسْطِهِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا قَطَعَ اللَّحْمَ فَوْقَ الْعِظْمِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
حَدِيدِيكَةً بِالسَّيْفِ يَحْدُوبِيكُهُ وَيَحْدُوبِيكُهُ حَدِيدِيكَةً ضَرَبَ عُنُقَهُ وَقِيلَ هُوَ ضَرَبَ فِي اللَّحْمِ دُونَ الْعِظْمِ
وَقِيلَ ضَرِبَهُ بِهِ وَحَدِيدِيكَةُ عُرُوشُ الْكَرْمِ قَطْعُهَا وَالْحَدِيدِيكَةُ وَالْحَدِيدِيكَةُ جَمِيعًا الْأَصْلُ مِنْ أُصُولِ
الْكَرْمِ وَالْحَدِيدِيكَةُ الْحَبَّةُ مِنَ السُّوقِ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ مَا ذُقْنَا عِنْدَهُ حَدِيدِيكَةً وَلَا لَدِيدِيكَةً قَالَ
وَبَعْضٌ يَقُولُ عَدِيدِيكَةً قَالَ وَالْعَبِيدِيكَةُ وَالْحَدِيدِيكَةُ مِنَ السُّوقِ وَاللَّيْثِيكَةُ اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْ حَدِيدِيكَةً بِمَعْنَى عَدِيدِيكَةَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ قَالَ وَقَدْ طَلَبْتَهُ فِي بَابِ الْعَيْنِ
وَالْحَاءِ لِأَبِي تَرَابٍ فَلَمْ أَجِدْهُ وَالْمَعْرُوفُ مَا فِي نَحْوِهِ عَدِيدِيكَةً وَلَا عَدِيدِيكَةَ أَيُّ لَطَخَ مِنَ
السَّمَنِ أَوْ الرَّبُّبِ مِنْ عَدِيدِيكَةٍ بِهِ وَعَدِيدِيكَةً بِهِ أَيُّ لَصِقَ بِهِ

